

## اقرأ في الداخل

- الدورات الشرعية (استطلاع) ص ٢  
لقاء مع مدير فرع نجران ص ٣  
فقه الحسبة ..... ص ٤  
ألم ونصير (قصة قصيرة) ص ٥  
رسائل الحسبة ..... ص ٦  
حكم مجالسة العاصي ..... ص ٧  
عمل الهيئة من أشرف الأعمال .. الأخيرة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

# أخبار الحسبة



## إضاءة

« أقدر تمام التقدير ما يواجهكم يا رجال الهيئات من مشاكل وصعوبات » وأنا معكم في الميدان ، فيجب علينا العمل بإخلاص وتفان وإن نراقب الله في كل شئ » .  
سلمان بن عبد العزيز آل سعود

﴿ ولتكن منكم أمة يدعون إلى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر وأولئك هم المفلحون ﴾

نشرة داخلية شهرية تصدرها إدارة العلاقات العامة والاعلام برئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر

السنة الثانية - المصاحف ٧ - صفر ١٤١٦ هـ

سمو أمير منطقة القصيم يشيد بجناح الهيئة للتوعية من أضرار المخدرات

## أسلوب الهيئة مفيد التحذير من هذا الداء

### الافتتاحية

طل علينا العام الهجري الجديد بشغفه ميسماً داعياً إلى التفاؤل والصدق مع الله ثم النفس والآخرين ، وبحلول هذا العام تكون هذه النشرة قد أتمت عامها الأول لتطأ الأرض بقدميها بكل ثقة، مزدانة على جديدها بعقود الرضاء والقناعة التي ستبهر لها طريقها في الخطوات القادمة إن شاء الله .

أخبار الحسبة هذا المولود الجديد الذي بدأت ترمقه العيون بوقفته الشامخة ، ليبرع بكل صدق عن أهمية هذا الجهاز الذي يتسمي له ومكانته السامقة في المجتمع ، التي إنعكست بدورها عليه ، فراح ينثر براءته التي جبل عليها داعياً إلى مجتمع كله صفاء ونقاء خالياً من كل ما يمكن أن يعكر صفوه ويخدش حيائه ، ليبرع المركب مستغراً قاطعاً العزم بإذن الله على السير نحو الهدف المنشود لمجتمع يقيم شرع الله ويتبع سنة نبيه صلى الله عليه وسلم .

ومع وقفة مراجعته لنمو هذا المولود خلال العام المنصرم يتعين علينا دراسة مرحلة نموه خلال العام الحالي وهذا لن يتأتى إلا بمشاركتكم التي « عزيزي القاري » وابداء ملاحظاتكم التي ستكون محل عناية أسرة التحرير ، لتحقيق مانصو إليه جميعاً .

والله الموفق . . .

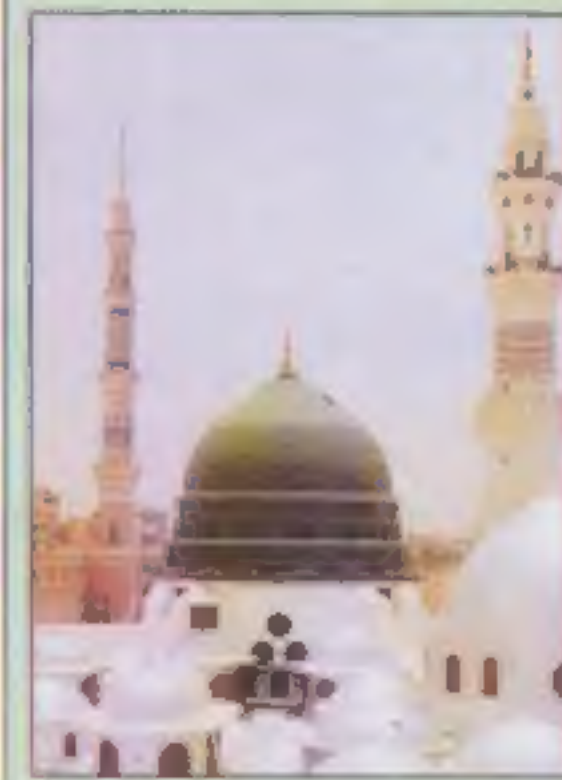
فهد بن عبدالله البكران

أتى صاحب السمو الملكي الأمير فهد بن بندر بن عبدالعزيز أمير منطقة القصيم على جناح فرع الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بمنطقة القصيم المشارك في معرض مكافحة المخدرات والذي أقيم في مستشفى الملك فهد التخصصي للتوعية بأضرار المخدرات

وقال سموه في كلمة طافية سجلها في سجل الزيارات :  
أثناء زيارتي لمعرض مكافحة المخدرات وقفت في ركن هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وما حواه من نشرات مصورة تظمن التوعية من داء المخدرات والمسكرات وقد كان العرض جيداً والتركيز على المخاطر واضحاً وبأسلوب مفيد للوعظ والتوجيه من هذا الداء وهذا الرباء والسم الزعاف .  
أشكر للإخوة مشاركتهم وحسن عملهم وجهودهم وأرجو أن يحمي الله بلادنا من كل سوء ومكروه في ظل القيادة الحكيمة لمولانا خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الأمين وسمو النائب الثاني .

وقد شاركت الهيئة مع القافلة بإحدى سياراتها حيث جابت هذه القافلة شوارع المدينة للتوعية والتعريف بأضرار المخدرات كما شملت المشاركة عرض مجموعة من الصور التي توضح جهود رجال الهيئة في مكافحة المسكرات وعرض شريط فيديو لعملية اتلاف أحد المصانع التي تصنع الخمر وتوزيع مجموعة من الأشرطة التي تحدثت عن أضرار التدخين والمسكرات والمخدرات . وبهذه المناسبة حصلت هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بفرع القصيم على درع مقدم من إدارة مكافحة المخدرات بالقصيم استلمه فضيلة مدير عام الفرع الدكتور /علي بن إبراهيم يحيى .

### معالي الرئيس العام يشكر سمو الأمير عبد المجيد



وجه معالي الرئيس العام لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر الدكتور عبدالعزیز بن عبدالرحمن السعيد خطاب شكر لصاحب السمو الملكي الأمير عبدالجيد بن عبدالعزيز أمير منطقة المدينة المنورة أعرب فيه عن بالغ شكر وتقدير معاليه على الدعم الكبير الذي يحظى به فرع الرئاسة بمنطقة المدينة المنورة من لدن سمو الأمير عبدالجيد ورعايته وعنايته سموه الأمر الذي كان له أكبر الأثر في الرفع من عطاء الفرع وإثباته لرسالته المناطة به على الوجه الذي يراك منه ، سلفاً للمولى عز وجل أن يجعل ذلك في موازين حسنات سموه ويجزل له الأجر والثواب .

### أخبار الحسبة تستطلع الآراء

## الدورات الشرعية المعين المتجدد

من جهة أخرى اختتمت في الرابع عشر من الشهر الجاري الدورة التوجيهية التي نظمتها الإدارة العامة للتوعية والتوجيه برئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر للسوي الرئاسة في كل من فرع الرئاسة في مكة المكرمة وهيئات محافظتي الطائف وجدة والرياض (هيئة مدينة الرياض) والمنطقة الشرقية والحدود الشمالية وتبوك والباحة ونجران وحائل .

(مزيداً من التفاصيل انظر ص ٢)

تعتمد الدورات الشرعية المعين المتجدد والذي لا غنى لطالب العلم عنه وخاصة متسوبي الهيئات الذين يحتاجونه في ممارستهم لعملهم في الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر فهذا الرئيس العام الدكتور عبد العزيز السعيد يؤكد عزم الرئاسة إقامة المزيد من الدورات الشرعية لمتسوبي الهيئات لما لها من الأثر على القلوب . في حين أثنى فضيلة الشيخ محمد العثيمين على توجه الرئاسة في عقد الدورات الشرعية لمتسوبيها وقال أنها دورات مباركة وخطوة بذاه .



## الدورات الشرعية في عيون العلماء والمشايخ

# معالي الرئيس العام للهيئة : لها الأثر على القلوب وتصحيح الأخطاء والتجاوزات

## فضيلة الشيخ بن عثيمين : دورات مباركة وخطوة بناءة فيها الخير الكثير والعميق

وأضاف : وللك حرصت الإنارة على إقامة الدورات التوجيهية في الأعوام الماضية في جميع فروع الرئاسة حيث ظهر الأثر الملموس على الأعضاء الذين شاركوا في تلك الدورات التي لقيمت ومن هذا المنطلق وضعت خطة عام ١٤١٦هـ والتي راعت إقامة دورات توجيهية سنوية لمدة أربعة أسابيع ودورات فصلية كل ستة أشهر ومدتها خمسة أيام.

### اكتساب الخبرات والعلم

ويؤكد الشيخ صالح بن وصل السلمي رئيس هيئة محافظة القويمية أن لهذه الدورات فوائد عظيمة للعضو .. منها اكتساب الخيرات والعلم النافع والفتاوى في المنكرات التي تواجه العضو .. ولحسن الرئاسة صنعاً في إقامة هذه الدورات .. وإن تحنو هذا الحدو الطيب في هذا المجال.

### عمل ناجح

ويرى الشيخ يوسف الننيان رئيس قسم التوعية والتوجيه في هيئة الزلفي أن الدورات عمل ناجح وقال لقد اكتسبت من خلالها خيرة الكبار وعلم الشايخ الفضلاء بالجمع بين العلم والخيرة .. ولأنك أن رجل الحسبة يأخذ من طالب العلم مدى تعامله مع أي قضية تواجهه في الميدان .. حيث أن لكل قضية لها معاملة خاصة ومن خلال احتكاكه بطلبة العلم ورجال الميدان يكسب رجل الحسبة النجاح والفائدة التامة إن شاء الله

عضو هيئة كبار العلماء وإمام الجامع الكبير عنيده إن هذه الدورات دورات مباركة وخطوة بناءة .. ولرجو من الله سبحانه وتعالى أن يثيب الفائزين عليها وإن يكرر أمثالها لما فيها من تنشيط لهذا المركز الهام والعظيم الأهمو الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ثم إنه يحسن أن يبحث الناس على الالتحاق بالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر لما فيه من الخير الكثير والعميق وارجو من الله أن يكرر أمثال هذه الاجتماعات على خ .

### الأثر الملموس

أما فضيلة مدير عام إدارة التوعية والتوجيه بالرئاسة الشيخ محمد العيني فقال إن عقد الدورات يأتي في إطار سعي الرئاسة للنهوض والرفق بمستوى الأعضاء الميدانيين الذين يقومون بالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ليؤدوا الدور الذي يقومون به على أكمل وجه مستعينين بالكتاب والسنة .

**مدير عام التوعية والتوجيه:**  
**لقد ظهر أثر الدورات**  
**الملموس في الأعوام الماضية**

لاشك أن الدورات التي تقيمها هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر لمنسوبيها وأعضائها .. ترفع من مستواهم الثقافي والديني وتشعرهم بحجم المسئولية للقاء عليهم . كما أنها ترتقى ببناء العضو وتدفعه إلى الاستزادة من كسب الثواب والأجر من الله عز وجل نظير القيام بعمله والإخلاص، والتفاني فيه .. ولأهمية الدورات وعظم شأنها لرجال الهيئة قامت "أخبار الحسبة" باستطلاع آراء العلماء والمشايخ حول أهمية هذه الدورات وأثرها الفعال على عضو الهيئة ومن ثم على الناس والمجتمع.

### تصحيح الأخطاء والتجاوزات

معالي الدكتور عبد العزيز السعيد الرئيس العام للهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر توجه بالشكر لإنارة التوعية والتوجيه سواء في الرئاسة أو في أي فرع من الفروع ولا سيما في منطقة الرياض وقال لقد بذلوا جهداً كبيراً في ذلك .. وأضاف معاليه بأنه ستقام دورات قريباً إن شاء الله لتتابع الخير والغيث الذي نرجو له الأثر على القلوب وعلى الآراء وتصحيح ما قد يكون من خطأ أو تجاوز .

### فيها من الخير الكثير

ويقول فضيلة الشيخ محمد بن صالح بن عثيمين

## المسعود والشري والعبيدي

### يلتقون بمنسوبي هيئة الرياض

لظم فرع الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في منطقة الرياض ملتقى ضم منسوبي هيئة الرياض والمراكز التابعة لها ومسؤولين من الفرع والرئاسة .

وقد بدأ اللقاء بكلمة ضافية لمدير عام فرع منطقة الرياض الشيخ الدكتور عبد العزيز بن أحمد المسعود أعقبها كلمات لكل من رئيس هيئة مدينة الرياض الشيخ عبد الله بن محمد الشري ومدير عام إدارة التوعية والتوجيه بالرئاسة الشيخ محمد العبيدي حيث قدموا خلالها الشكر الوفير للحضور وقالوا إننا نلتقي هنا في محيط أخوي نشكركم وتعاون فيما بيننا .

بعد ذلك تم مناقشة بعض التوجيهات السديدة المفيدة لرجال الميدان .

ثم دارت مناقشات تهدف إلى الرقي بمستوى الأداء فكانت الأسئلة من الأعضاء ورؤساء المراكز ثم تفضل المتحدثون بالإجابة على أسئلة الحاضرين .

بعد ذلك تناول الجميع طعام الغداء الذي أقيم بهذه المناسبة .

## أصدرتها رئاسة الهيئات خلال العام المنصرم / ٢٦٧ / قرار ترقية

الثامنة و ٤١ / على السابعة و ٤٩ / على السادسة و ٦٢ / على الخامسة و ١٠ / على الرابعة و ٧ / على الثالثة وواحدة على الثانية و ١٣ / على المرتبة ٣٣ / واثني على المرتبة ٣٢ / .

وأضاف يحيى أما فيما يتعلق بالترقيات على الوظائف الإدارية فجاءت ترقية واحدة على المرتبة الحادية عشر و ٣ / على العاشرة و ٢ / على التاسعة و ٤ / على الثامنة و ١٠ / على السابعة و ٦ / على السادسة و ١٧ / على الخامسة و ٦ / على الرابعة و ٣ / على الثالثة .

أصدرت الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر خلال العام المنصرم ١٤١٥ هـ عدداً من قرارات الترقية شملت ٢١٥ / ترقية على وظيفة دينية مستثناة و ٥٢ / ترقية على وظيفة إدارية .

صرح بذلك الأستاذ عبدالحسن بن حمد يحيى مدير عام شؤون الموظفين المكلف بالرئاسة وقال إن الترقيات جاءت على حسب المراتب للوظائف الدينية المستثناة على النحو التالي: ترفيتان على الثانية عشر و ٤ / على العاشرة و ٩ / على التاسعة و ١٥ / على

## رئيس هيئة جدة يزور المشروع الخيري لمساعدة الراغبين في الزواج

قام فضيلة رئيس هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بحجة الشيخ / عثمان بن عبدالله الشهري يرافقه مدير الإدارة الشيخ / سليمان علو وعضو قسم التوعية والتوجيه الشيخ / صالح الزهراني بزيارة ودية لقر المشروع الخيري لمساعدة الشباب على الزواج اطلع خلالها على الجهود الكبيرة التي يبذلها أعضاء المشروع عبر أقسامه المختلفة لتحقيق الهدف النبيل الذي أنشئ من أجله المشروع .

وأبدى فضيلته إعجابه الشديد بالأدلة التنظيمية والدقيق الذي تسير وفقه أنشطة المشروع المتنوعة كما اطلع فضيلته في زيارته التي استقبله ورافقه فيها فضيلة الشيخ / فريح العقلا أمين عام المشروع اطلع على صالة المودة للأفراح والتي تم افتتاحها مؤخراً ضمن مرافق المشروع .

### تتمة ص ١

وقد تناولت الدورات التي حاضر فيها عدد من القضاة وطلبة العلم ومسؤولي الرئاسة والدوائر الحكومية تناولت عدة موضوعات منها : جلب المصالح مقدم على ذره المقاسد ، والعلم الشرعي وأثره على عمل المحاسب ، والنصيحة وأثرها على الفرد والمجتمع ، وفقه إنكار المنكر والرفق واللين وأثرهما في الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ، ومسؤولية رجل الهيئة وكيفية أدائها وصفات الأمر بالمعروف والناهي عن المنكر ، وحوار الأنبياء مع قومهم ، والحدود والتعزيرات في الشريعة الإسلامية؛ والدعاوى والبيانات .





# الجميع يلتمس جهود الهيئة في منع انتشار المنكرات

الجميع يلتمس جهود الهيئة في منع انتشار المنكرات



■ في هذه الصفحة نستضيف أحد رجال الهيئة ، الذين قضوا فترة في العمل بهذا الجهاز الضخم ، لتعرف على جوانب عديدة من حياته وإلقاء الضوء على أهم القضايا التي واجهته في العمل الميداني ، وذلك ثقل خبرة هؤلاء الرجال إلى الشباب الذين التحقوا بالعمل حديثاً في فروع الهيئة المختلفة . ولقاءنا في هذا العدد مع فضيلة الشيخ سالم بن منصور الحميدي .

■ الاسم : .. سالم بن منصور بن عبد الله الحميدي

■ مواليد عام ١٣٧٦هـ .

■ المؤهل العلمي : ...

ليسانس في أصول الدين في عام ١٤٠٠هـ . من كلية أصول الدين جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

■ العمل الحالي :

رئيس هيئة نجران ومكلف بمهام مدير عام الفرع .

■ كيف دخلتم مضممار العمل ؟

■ بعد تخرجنا من كلية أصول الدين عام ١٤٠٠هـ حضرت إلى الكلية لجنة من الرئاسة لاختيار عدد من الخريجين للعمل في جهاز الرئاسة العامة وكنت ضمن الذين اختارتهم اللجنة ولله الحمد أنخرطت في سلك الهيئة عن قناعة تامة

■ هل هناك شخصية علمية تأثرت بها ؟

■ لقد تأثرت كثيراً بساحة الوالد الشيخ عبد العزيز بن باز . سلمه الله .

■ هل تقبل نقد الآخرين في مجال عملك ؟

■ نعم أقبل النقد البناء من أي شخص مهما كان بحيث

يوضح لي فيه السلبيات الموجودة في مجال العمل لأتلافها في المستقبل .

■ كيف تقيم جهاز

رئاسة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر؟

■ لجهاز الهيئة دور بارز وهام في المجتمع من حيث إرشاد الناس وتوجيههم والعمل على ما يحول دون

ارتكاب المحرمات والمنكرات ، فالهيئة ورجالها يحجرون مع الجهات الأمنية الأخرى ساجداً يحفظ للمجتمع بأذن الله أمته وعدوه .

■ هل هناك ظاهرة ترى أنها تستحق الدراسة والعلاج ؟ وماهي ؟

■ نعم ، وهي ظاهرة غلاء المهور في الزواج مما حدا بالشباب إلى العزوف عن الزواج كلياً أو العزوف عن الزواج من بنات الوطن خاصة والزواج من الأجنبية وبقاء بنات الوطن عوانس في البيوت وقد تقدم بهن العمر ، ونأمل من الآباء والأولياء أن يتقوا الله ويدعوا المغالاة في المهور ويسهلوا أمر الزواج وقبلوا بالشباب المتمسك بدينه وذوي الأخلاق أزواجاً لبناتهم ولو كانوا فقراء .

■ هل تتوقع أن المجتمع على إدراك بالجهود التي تبذلها الهيئات؟

■ بلتمس كل فرد في مجتمعنا سواء كان مواطناً أو مقيماً الجهود الكبيرة التي تبذلها الهيئات في العمل على ما يحول دون ارتكاب المحرمات والمنكرات شرعاً وإرشاد الناس وتوجيههم

■ ماهي الظواهر والممارسات المخاطنة التي تصدر من

بعض الشباب ؟ وكيف يجب التصدي لها ؟

■ انحراف بعض الشباب ومضايقتهم لرفقاء السوء وترك الصلاة وتعاظمهم المخدرات وانتشار التدخين بينهم وممارستهم لفاحشة قوم لوط وتفشي الصور والأفلام الخليعة بينهم . والتصدي لهذه الظاهرة الخطيرة واجب على الجميع سواء من الآباء أو المدرسين أو المسؤولين في الجهات الحكومية ومن جميع أفراد المجتمع .

■ ماهي صفات رجال الحسبة العاملين في الميدان ؟

■ يجب على رجل الحسبة أن يتسم بما يلي : الأخلاق ، مراقبة الله ، العلم قبل العمل ، الرفق واللين ، نصيح الناس وإرشادهم بالحكمة والموعظة الحسنة ، سعة الأمر والنهي بأحوال الناس المدعويين .

■ ماالشروط اللازمة

للتراغبين الالتحاق

بجهاز الهيئة في

نظركم ؟

■ الشروط اللازمة

للملتحق بالصل في الهيئة

هي : سلامة العقيدة ،

معرفة أركان الإسلام

والإيمان والإحسان

وبعض الأحكام التي

تطلبها الوظيفة المحافظة على الصلاة مع الجماعة وإثبات ذلك بإفادة من إمام المسجد المجاور له ، المظهر الشرعي .

( معفي اللحية ، غير مسيل ، غير مدخن ) والانصاف بالصبر والأناة والحلم والتوجيه للخير والتحمس له في حدود الوسطية والاعتدال وعدم الاندفاع الشديد .

■ كيف تتعامل مع أي مقصر في متابعة وتربية لبنائه وبناته؟

■ الواجب علينا جميعاً الاهتمام بأبنائنا سواء كانوا ذكوراً أم إناثاً ومتابعهم وأمرهم بالمحافظة على الصلاة مع الجماعة في المسجد بالنسبة للذكور وخاصة صلاة الفجر ، وإذا لاحظنا أي مقصر في تربية أبنائه فالواجب على الجميع مناصحته وأن يبين له أنهم أمانة في عنقه وأنه مسؤول عنهم أمام الله يوم القيامة .

■ ما الشخصية التي كان لها الأثر في توجيه عملكم الخيري؟

■ منذ تخرجي والتحقني بالهيئة عام ١٤٠٠هـ أصبحت تلميذاً في مدرسة صاحب الفضيلة الشيخ إبراهيم بن عبد الله الغيث عندما كان رئيساً لهيئة مدينة الرياض ولقد تأثرت به

كثيراً أعظم المسؤول ونعم الأخ ونعم الموجه لنا وقد استفدنا كثيراً من تجربته الطويلة في الهيئة ومن عمله .

■ ما هي مهام الفرع في المنطقة ؟

■ فرع منطقة نجران كغيره من فروع الرئاسة يقوم بمهامه كأى جهاز حكومي وفق التعليمات والأنظمة الصادرة بالمرسوم الملكي رقم م/٣٧ وتاريخ ١/٢٦/١٤٠٠هـ ولوائحه التنفيذية وذلك بالتنسيق مع جميع الجهات الحكومية وفي المقدمة الأمانة وقد حدد هذا النظام واجبات الهيئة من إرشاد الناس ونصحهم لاتباع وأداء الواجبات الدينية ومراقبة الأسواق والطرق والمخالفات والمنتهكات والأماكن العامة ومنع الاختلاط وكل الأمور التي تتنافى مع الأخلاق الإسلامية ومنع اليدع الظاهرة وأعمال السحر والشعوذة وغيرها من الواجبات . ويبلغ عدد العاملين بفرع الرئاسة بمنطقة نجران : ١١ / من الإداريين و ٢٩ / ميدانياً في أربعة مراكز .

■ ماهي خططكم المستقبلية ؟

■ وتشتمل الخطة المستقبلية لفرع منطقة نجران في افتتاح خمسة مراكز جديدة في كل من حي القهد ، الصناعية ، حيونا ، بدر الجنوب ، الوديعه بشروره . إنشاء مبنى حكومي للفرع في حي الفيصلية على الأرض المملوكة للهيئة كما نأمل في المستقبل إحداث إدارات جديدة بالفرع .

■ ما الدورات التي عقدت لمنسوبي الفرع ؟

■ سبق إلحاق بعض الجامعيين العاملين بالفرع بدورات الدعوة والحسبة والعلاقات الإنسانية التي نظمتها الرئاسة بالتعاون مع جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية .

كما ينوى الفرع إقامة دورة للأعضاء المبتدئين في المستقبل القريب إن شاء الله تعالى .

ويسرني في هذه المناسبة أن اتقدم بالشكر الجزيل أصالة عن نفسي ونياية عن منسوبي الفرع لمعالي أمير منطقة نجران على الدعم والمؤازرة لفرع الرئاسة بمنطقة نجران كما نشكر جميع الإخوة مديري الإدارات الحكومية في المنطقة على دعمهم لجهاز الهيئة مما كان له بالغ الأثر في تشجيع منسوبي الهيئة للقيام بعملهم على الوجه المطلوب .

ظاهرة غلاء مهور

الزواج تستحق

الدراسة والعلاج

هذه الصفات

مطلوبة لمن يرغب

الالتحاق بالهيئة



## الحسبة ، تعريفها ، ومشروعيتها ، ووجوبها

للدكتور : فضل إلهي

الأستاذ المشارك بكلية الدعوة والإعلام بالرياض



بدأ الدكتور فضل إلهي الأستاذ المشارك بكلية الدعوة والإعلام بالرياض كتابة المرسوم بـ " الحسبة " تعريفها ، ومشروعيتها ، ووجوبها والذي يقع في ( ٩٥ ) صفحة من القطع المتوسط باستعراض تعريف الحسبة في ضوء الكتاب والسنة فهي أمر بالمعروف إذا ظهر تركه ونهي عن المنكر إذا ظهر فعله .

ويتطرق المؤلف إلى معاني الحسبة فيجعلها بأنها تأتي بمعنى (طلب الأمر) "الانكار" لأن القائم بها ينكر على تارك المعروف تركه المعروف ، وعلى فاعل المنكر فعله إياه . ومن معاني الحسبة (الظن والاعتدال والاكتماء) فيقال (احتسبت فلاناً) أي احتسبت ما عتده أي اختبرته .

### مشروعية الحسبة

وفي البحث الثاني من الكتاب يتناول المؤلف مشروعية الحسبة ، فيقول أننا مكلفون بالقيام بالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ، لذا جعل الله القيام به من أبرز صفات حبيبه وولييه صلى الله عليه وسلم ، ومن خصال المؤمنين والصالحين .. كما قرر المولى عز وجل أنها مما يتم به خيرية الأمة ، وأنها من واجبات من ممكن في الأرض ، وجعله سبحانه من أسباب النصر ..

### سهام الإسلام

وقد بين رسول الله صلى الله عليه وسلم أن الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر سهران من سهام الإسلام ، وسعى كلمة حق يقال أمام سلطان جابر أفضل المهاد ، وقرر الإسلام أن فعل الأمرين بالمعروف والنهي عن المنكر من أكبر الكيثر وأشجع الجرائم .. وقد بشر الله تعالى رسوله المصطفى صلى الله عليه وسلم بأن للقائم بالحسبة أجر عظيم ..

كما أخبر النبي الكريم صلى الله عليه وسلم أن الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر من أسباب تكفير الذنوب وكل هذا يؤكد مشروعية الأمر

في هذه الصفحة نتهل من معين العلم الشرعي باستعراض مؤلفات تناولت الحسبة وإيضاح مسائلها وفي هذا العدد يسرنا أن نعرض على قارئنا الكريم كتاب / الحسبة تعريفها ومشروعيتها ووجوبها للدكتور فضل إلهي ، والحسبة والنيابة العامة دراسة مقارنة للأستاذ سعد العريفي .

بالمعروف والنهي عن المنكر ، ويقول الإمام الضحاك ( الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر فرضتان من فرائض الله تعالى كنهما لله عز وجل على عباده ) ويقول شيخ الإسلام ابن تيمية : ( إن الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر من أوجب الأعمال وأفضلها وأحسنها ، وقد أجمعت الأمة على وجوبها ) . ثم تناول الكتاب بشرح تفصيلي وجوب الحسبة من عدة زوايا الأمر بالقيام بالحسبة والنهي عن تركها ، والإيمان والاحساب قرينان ، ومن شروط البيعة الصحيحة للمسلمين ومن شروط الفلاح القيام بالاحساب ، وتارك الاحساب شريك في الإثم مع فاعل المنكر ، والتهديد بالعذاب على ترك الاحساب وتزول العذاب بسبب ترك الاحساب .

### نوعية وجوب الحسبة

تناول الكتاب في بحثه الرابع نوعية وجوب الحسبة .. وهل هي فرض كفاية أم فرض عين ؟ ..

ويقول المؤلف إن العلماء اختلفوا في نوعية وجوب الحسبة فمنهم من يرى أنها فرض كفاية ومنهم من يرى أنها فرض عين . وفي هذا الصدد يقول الشيخ عبد القادر عوده : ( انقسم الفقهاء في تحديد صفة الوجوب ، فقال البعض إن الواجب فرض عين أي واجب محتم ، وعلى كل مسلم أن يؤديه بنفسه على قدر استطاعته .. ورأى الفريق الآخر وهم جمهرة الفقهاء أن الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر من فروض الكفايات كالجهاد .. فهو واجب محتم على كل مسلم ، ولكن هذا الواجب يسقط عن الفرد إذا أداه عنه غيره ) . ثم تناول الكتاب شرح كل رأي بإسهاب حول الحسبة وفرض كفايتها وأدلتها ثم كونه فرض عين وأدلتها وتحول الحسبة من فرض الكفاية إلى فرض عين .

بالمعروف والنهي عن المنكر ، وبين مكانته في الإسلام .. ولذلك تناول المؤلف مشروعية الحسبة من خلال توضيحه بأن الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر من مهام الرسل عليهم الصلاة والسلام ، ومن أوصاف سيد المرسلين والمؤمنين وأنه من خصال الصالحين . وما تتم به الخيرية ومن واجبات من ممكن في الأرض ومن أسباب النصر وسهران من سهام الإسلام فأفضل المهاد كلمة حق عند سلطان جابر وثواب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ..

### فرضية الأمر والنهي

ويتناول الكتاب في البحث الثالث وجوب الحسبة .. حيث يوضح أن كثيراً من الناس يظن أن الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر من الأعمال التي تثاب فاعلها ولا يعاقب تاركها .. ويترجمون أن فلاحهم يتوقف على قيامهم بالأعمال الصالحة من صلاة وصيام وصدقة وحج .. وأما مايفعله غيرهم فلا يضرهم ضلالهم ويتناسون هؤلاء بأن الله تعالى ورسوله قد أمرا بالقيام بالحسبة .. ونهاها عن تركها وجعل الله القيام بها من شروط الفلاح .. وأن ذلك الرسول صلى الله عليه وسلم جعله قريناً للإيمان .. وأخذ المباشرة على القيام بذلك . ولذلك صرح العلماء بفرضية الأمر

## الحسبة والنيابة العامة .. دراسة مقارنة

تأليف سعد بن عبد الله بن سعد العريفي

وحسب طبيعة البشر وذلك للرغبات والميول السياسية والاجتماعية كما أنه مر بمراحل عديدة وتجارب متواصلة ولم يزل كذلك يعكس نظام الحسبة الذي ظل ثابتاً كما هو منذ فرضه الله سبحانه وتعالى وحتى يرث الله الأرض ومن عليها .

### البون الشامع

ويشير الكتاب إلى الفروق بين النظامين من حيث الاختصاص .. فاختصاص ولاية الحسبة هو المنكرات الظاهرة وهو نظام رقابة . وهو شبه بنظام الضبط الإداري الذي يحافظ على أمن وسلامة المجتمع ويمنع عنه المجرم والأخطار ويحول بين مرتكبي المجرم لتنفيذ جرائمهم كما يقوم بالأخذ على أيديهم وذلك وفق مفهوم إسلامي .. وفي المقابل نرى اختصاصات النيابة العامة للمعظاة لها بموجب القانون وذلك في تحريك الدعوى الجنائية ومباشرتها ورفعها فهي لا تختص إلا بالمنكرات التي تقع من مكلف وهي ما يسمى في الإسلام بالمعاصي .. أما الحسبة فهي أوسع نطاق من ذلك حيث تقوم بتعقب المنكرات سواء التي تقع من مكلف أو غيره .

### الحكم

ويختلف النظامان من حيث الحكم .. فالحسبة واجب إما فرض عين أو كفائي على النقيض من نظام النيابة العامة التي حكمها الإباحة ولا يلحق بتركها ثواب أو عقاب .. أما الحسبة فلا تسقط إلا بالأداء وإذا تركت أئمت الأمة وحق عليها عقاب الله عز وجل .. وفي النظام الإسلامي يوجب الاحتساب على كل فرد علم بوقوع المنكر . أما في النظم الوضعية فعلى الأفراد إبلاغ النيابة .



مشتركة أو معينة تجعل من المجتمع دراستها لتبيان حقيقة كل منهما ومعرفة الفروق الجوهرية بينهما ..

### التشابه والاختصاصات

ولذلك عرض المؤلف الفروق بين النيابة العامة والحسبة من حيث النشأة والاختصاصات

وسلطت كل منهما فالحسبة هي التطبيق الحسي والحارس الشرعي للأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وحراسة المجتمع من تفشي المنكرات والمعاصي في جسده وحمايته من كل ما يهدد سلامته .. وأكد المؤلف أن نظام الحسبة يقوم على مبدأ ثابت لا يحره النقص أو التغير يعكس نظم النيابة التي تميل بها الأهواء والانحيازات .. كما أن نظام الحسبة له من الكمال المطلق ما يجعله صالحاً لجميع الأزمنة والأمكنة .. أما نظام النيابة فهو نظام من وضع البشر ويكفيه منقصه أنه كذلك حيث إن فيه من النقص ما في النفوس البشرية من نقص وعجز من أن يبلغوا الكمال المطلق أو يصلوا إلى ما وصلت إليه الشريعة الربانية ويخلص المؤلف إلى القول لهذا جاء هذا النظام متقبلاً ومتغيراً حسب الأهواء والأمزجة

إن الحسبة من أهم تطبيقات الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر لذا فقد أولاه الشارع أهمية خاصة .. إلا أن بعض المجتمعات الإسلامية نحت نحو نظم وضعية ما أنزل الله بها من سلطان استبدلت (الذي هو أدنى بالذي هو خير) بهذه الكلمات . ابتدأ المؤلف سعد بن عبد الله العريفي كتابه الحسبة والنيابة العامة دراسة مقارنة والواقع في / ١٢٠ / صفحة من القطع المتوسط وتناول فيه المقارنة بين الحسبة كنظام إلهي والنيابة العامة كنظام وضعي ، ثم تناول في فصله الأول النيابة العامة في النظم الوضعية ، وبدأ بنشأتها ونشأة نظم الانتهام حيث عرف الانتهام أنظمة مختلفة منها ، نظام الانتهام الشخصي أو الخاص حيث يقوم المجني عليه بالرفع إلى القضاء بطلب توقيع العقوبة على المجاني ويؤخذ على هذا النظام أنه يشترط إصابة المجني عليه دون غيره بالجريمة كما يؤخذ عليه أن المجني عليه قد يتقاعس عن الانتهام لغلبة الجاني وخشية بطشه . أما مايسمى بطريقة الانتهام القضائي: فهو أن يتصدى القاضي للنظر في الدعوة دون الحاجة إلى خصم يرفعها بل مجرد علمه بالجريمة . وما يسمى بنظام الانتهام العام : أن تقوم بالانتهام هيئة عامة مستقلة عن القضاء نيابة عن المجتمع .. وهذا النظام هو الذي جاءت منه النيابة العامة .

ويستعرض الكتاب تطور النيابة العامة واختصاصاتها في الدعوى الجنائية والإشراف على تنفيذ الأحكام الجنائية .

### النيابة العامة والحسبة

وفي الفصل الثاني تناول المؤلف المقارنة بين الحسبة ونظام النيابة العامة . وبدأ بتوضيح أن المقارنة بين شيئين أو نظامين ليس معنى ذلك أنهما متشابهان أو حتى بينهما شبه قريب .. فقد يكون هذان النظامان على طرفي تقيض أو تجمعهما صفات







## قصة قصيرة

ألم  
وندم

رساله تنزف دماً من شدة الألم .. تنوح للتوبة ،  
للحياة الشريفة كان وقوع صاحبها في أيدي رجال  
الهيئة صدمة عنيفة أبقتنا من سباتها بل من جثونها ..  
فانتزعت القلم وسطرت هذه الأحرف لتعبر عن ما في  
مكنونها لرجال الهيئة .. في لحظة صادقة نائية ترجو  
الغفران من رب السموات والأرض .. فضيلة عضو هيئة  
(...) المحترم .

السلام عليكم  
ورحمة الله وبركاته  
أمسكت قلمي  
لأكتب وأبوح بما في  
نفسي من عذاب وألم  
وندم على حياتي  
وعمر الذي عشته  
وأكثره في معصية  
الله، أبوح لك لأنك  
أنت تعلم بعد الله عني  
أشياء لم يعلمها أحد ،  
أنا نفسي أعجل من  
ذكرها ولكني والحمد  
لله ، ربما الهزة التي  
تعرضت لها جعلتني  
أصحو وأعود إلى الله  
والحمد لله . ربما  
عذاب الدنيا وعزلي

عن الناس أهون بكثير من عذاب الله وسخطه الحمد لله  
الذي وهبكم لإعادتي إلى صوابي ورشدي وإلى العودة  
إلى ربي نائية نائمة على سنوات عمري التي ضاعت  
سدى في غير طاعة الله .

أقول لفضيلتكم إنني عشت في أسرة متدينة ووالداي  
لم يرياني على طاعة الله . كنت أعاني منذ سني عمري  
تغير المعاملة بيني وبين إخوتي لذلك كنت متمردة عاصية  
لوالدي كنت أحياناً أتجه إلى الله بالصلاة وأعود وأقطع  
عنها فترة كبيرة كنت ألبس الملابس التي تبعد عن الله  
وتقربني بل وتلقيني في النار ، كان لأهم لي سوى  
الضحك والبهو . كم كنت بعيدة عن الله وبقية هكذا  
إلى أن جاء من تزوجني وكان هو الآخر بعيد عن الله وكم  
تمتعت أن يعود إلى الله ويأمرني بالتزام اللباس الإسلامي .  
نفس في قرارها كانت ترفض ما أنا فيه . . . . هذا الزوج

لم يكن له هم سوى العمل وجمع الفلوس كم كنت أعاني  
معه لو أحد يعلم المدرسة وعمل البيت والأولاد لم يكن  
البيت سوى مجرد فندق له بنام وبأكل لم يكن زوجاً  
بالمعنى الصحيح . أنا في هذه السنوات التي عشتها معه لم  
يكن لي هم سوى بيتي وأطفالي وعملي ورعايتهم بدأت  
أعود إلى الله أصلي وألبس الملابس الساترة وعندما كان  
يراني أصلي أقسم بالله أنه كان يضحك مني كان يقول أنه  
لا يخاف الموت ويهزأ بي عندما أقول له صل أو أحذثه عن  
الموت والصلاة والجنة والنار حتى إنني كنت أشك أنه يؤمن  
بالله حتى أنه كان لم يكن يستحم من الجنابة ، ماذا أقول  
وماذا أبوح أقول أن حياتي كانت معه العذاب بعينه ولكنني  
صابرة من أجل أطفالي كان يأخذ راتبتي دائماً وكنت  
أسكت من أجل بيتي ومن أجل أطفالي ولكنه غدغدي  
وأخذ أطفالي وكل ما أملك ورحل ، وهنا انتهت فترة من  
حياتي . عشت العام الماضي يا فضيلة الشيخ في عذاب  
ودموع لبعث أطفالي عني كنت في صلاة ودعاء كنت  
قريب من الله ألجأ إليه دائماً بالرغم من أنه في العام الماضي  
حاول أكثر من ذلك التقرب مني ولكنني عندما كنت مع  
الله استعطت صدمهم . وهنا في هذه السنة بدأت صفحة  
سوداء من حياتي تفرقت على صديقات السؤل لأهم لنا كان  
سوى الرقص والغناء واللباس البعيد عن الإسلام كنا  
نأسيات لذكر الله

وومن معرض عن  
ذكره فإن له معيشة  
ضنكاً لا تعرفت  
معهم أبعدت عن  
الله فكنت غريبة  
سهلة للذئاب  
البشرية التي تقوم  
حولني كنت أشعر  
بالفراغ الروحي  
والفراغ في حياتي  
ابتعدت عن تلاوة  
القرآن وعن الصلاة  
وعن الدعاء وعن  
ذكر ربي إلى أن  
سقطت وحدث ما  
حدث لي .

الآن أنا في هذه

الفترة من حياتي

أتمنى من الله أن يساعدني على الصمود وعلى أن  
أأخذ بيدي ويتقبل توبتي إليه . أحمد الله في كل حين  
وعلى ما صرت إليه فهذه الهزة العنيفة جعلتني أصحو  
من غفوتي الضليلة جعلتني أعود إلى الله فلك الحمد  
والشكر يارب أدعو الله دائماً أن يغفر لي ويتوب علي  
وأن ألبس اللباس الساتر وأن أدعو إلى سبيل ربي .

أرجو أن يوفقني الله إلى ما يحب ويرضى ويساعدني  
على اجتياز محنتي وما أنا فيه .

فضيلة الشيخ جزاكم الله ألف خير عني . وأنا أمد  
إليك يدي فهل تساعدني على التوبة الصادقة ؟ هل  
تساعدني على أن أحيي حياة شريفة سعيدة كباقي  
أخواتي المسلمات ؟

أطلب من الله سبحانه وتعالى العون والغفران وتقبل  
الله مني توبتي يارب . فضيلة الشيخ جزاكم الله عني  
كل خير .

و.م.م

## الماسونية في أبسط التعاريف

هي يهودية الأصل تجيد الفكر والخيال ، تتفنن أساليب  
للتشكيك في العقائد والنيل من الأتقياء . تشيع الإلحاد  
والكفر وتدعو إلى الإباحة والفساد والرجس .

## حكم مضيئة

قال الإمام علي رضي الله عنه ( العلم خير من المال ، لئلا  
تحرسه والعلم يحرسك ، والمال تنفبه النفقة والعلم يزكو  
مع الإنفاق ، والعلم حاكم والمال محكوم عليه ، مات خزائن  
المال وهم أحياء والعلماء باقون ما بقي الدهر ، أعيانهم  
مفقودة وأثارهم في قلوب موجودة ) .

## الأعمال بالخواتيم

لاتعجبوا بعمل عامل ، حتى تنظروا بما  
يختم له ، فإنما الأعمال بالخواتيم .

## نصيحة إلى محتسب

قال أحد الشعراء :  
وكن ناصحاً للمسلمين جميعهم  
بإرشادهم للحق عند خفائه  
ومرهم بمعروف الشريعة وأنهم  
عن سوء وأزجر ذا الخناعن خفائه  
وعظهم بآيات الإله بحكمة  
لعلك تبرى داوهم بدوائه  
فإن يهد مولانا بوخطك واحداً  
تل منه يوم الحشر خير عطائه  
والإ فقد أدبت ما كان واجباً  
عليك وما ملكك أمر اعتدائه  
التوقيع: محتسب

## مع المحتسبين

عمر بن الخطاب رضي الله عنه خليفة وقتد شجاع  
أمضى حياته كلها في الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر  
أقامها على أسس تعليم للجاهل وأمره بالمعروف والأخذ  
على يد السفهاء ونهيه عن المنكر واقترافه . فقد كان  
مشهوراً بالاحتساب رضي الله عنه وأرضاه يمر على  
الأسواق فما إن يقع بصره على منكور إلا لزمه ولا ريبه إلا  
أبعدها .

وكان يحمل معه دائماً الدرة يحلو بها من يخالف أو  
يخرج عن أمر الشرع لتأنيبه ، ومن مواقفه المشهورة  
مروره ليلاً بأسواق المدينة كالمسحوق في إحدى الليالي  
سمع قول جارية ثفني قلثة -

هل من سيل إلى خمر فأشربها

أم من سيل إلى نصر بن حجاج

فسال عن نصر بن حجاج وقتوا به فلما هو شاب وسيم  
صبيح الوجه فامر بخلق رأسه فلزاد وسامة فامر بنفقه  
خوفاً من الفتنة .







## وقفه مع وصية لقمان الحكيم لابنه

إن القرآن الكريم يعرض علينا وصية لقمان لابنه ليضع أمامنا صورة حية لما ينبغي أن يكون عليه الأب الصالح مع ابنه وما يربطه منه حيث قال سبحانه في سورة لقمان ﴿ ولقد آتينا لقمان الحكمة أن اشكر لله ومن يشكر فإنما يشكر لنفسه ومن كفر فإن الله غني حميد ﴾ ، وإذا قال لقمان لابنه وهو يعظه يا بني لا تشرك بالله إن الشرك لظلم عظيم ، يا بني إنها إن تلك مثقال حبة من خردل فتكن في صخرة أو في السموات أو في الأرض يأت بها الله إن الله لطيف خبير ، يا بني أقم الصلاة وأمر بالمعروف وأنه عن المنكر واصبر على ما أصابك إن ذلك من عزم الأمور ، ولا تصغر غداك للناس ولا تمشي في الأرض مرحاً إن الله لا يحب كل مختال فخور ، واقصد في مشيك واغضض من صوتك إن أنكر الأصوات لصوت الحمير ﴿ ، نعم إنها وصية جمعت أمهات الفضائل الشرعية في العقيدة والعبادة والخلق والسلوك . ففي مجال العقيدة ركزت على قضيتين رئيسيتين : الأولى : التوحيد الخالص الذي لا يشوبه الشرك لأن الشرك لظلم عظيم . الثانية : اليقين بالحساب والحزاء في الآخرة على كل عمل صغير وكبير بعمله الإنسان في الدنيا .

وفي مجال العبادة ركزت الوصية على الصلاة التي هي عمود الدين والتي هي الفاصل بين المؤمن والكافر والتي هي ناهية عن الفحشاء والمنكر . وفي مجال السلوك ركزت وصية لقمان لابنه بالاهتمام بإصلاح المجتمع من حوله فيكون مراقباً للأحداث يقظاً لخرجات الأمور فإن رأى تقصيراً في الواجبات أمر بالمعروف وإن رأى ميلاً للانحراف نهى عن المنكر وفي ذلك إشعار للإنسان بل لكل فرد مسلم بأنه مخلوق ذو قيمة يؤدي الرسالة الموكلة إليه . وفي مجال الأخلاق ركزت وصية لقمان لابنه بالتحلي بالصبر الذي هو ذروة سنن الأخلاق والصبر أساس الوصول إلى كل خير ، إذ هو عدة الإنسان في العبادة وعدته في ترك المعاصي والشبهات وعدته في الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر لما ينشأ عنه من تعرض الإنسان لإذى الناس ولومهم وتقرعهم . وفي مجال التعامل مع الآخرين وعدم الاستخفاف بهم ركزت وصية لقمان لابنه بخفض الصوت في الحديث وعدم الجهر به لأن خفض الصوت من الحياء الذي هو أحد شعب الإيمان كما أن الصباح ورفع الصوت على الآخرين أثر من قلة الحياء ولذلك التواضع ولين الجانب أم الفضائل والتكبر على الآخرين والاستخفاف بهم أم الحيات .

إنها وصية من أب حكيم أعلن القرآن الكريم منذ البداية عن إتيان لقمان الحكمة من الله فكان بها بعيداً عن الحمق والغفلة ميراثاً للأفراط والتفريط ليكون المسلم على ثقة بأنه يقتدى بأب حكيم في تطلعاته عاقل في توجيهاته يضع الأمور في مواضعها ويأتي البيوت من أبوابها ، لذلك جدير بنا أن يكون هذا الأب أسوة لنا في تربيتنا لأبنائنا وفي أمرنا ونهينا وما يجب علينا في إصلاح الناس وغرس أمهات الفضائل في أنفسهم والحمد لله رب العالمين .

علي عثمان عمير

فرع الرناسة بمنطقة الباحة

## العمالة الأجنبية ودورها

والحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على خير خلق الله وآله وصحبه ومن والاه . أما بعد : فإن ما نحن فيه بحمد الله من النعم ووفرة المال وما تعيشه بلادنا بفضل الله من أمن وأمان جعلت كثيراً من سكان العالم يرحبون بالمحضور إليها للعمل والكسب ويبدلون الكثير في سبيل الحصول على ما يمكنهم من المحضور إليها فستقدم عمالاً للعمل في مختلف الأعمال المهنية والصناعية والحرفية والفنية وشغالات ومربيات وسائقين بعضهم من غير المسلمين ، أو مسلماً اسماً أو ادعاء بحكم الولادة والنشأ والهوية أو المصالح الذاتية حيث يظهر ذلك من أعمالهم وعدم أدائهم ما فرضه الله عليهم من العبادات لطبيعتهم ، وهذا عمل لا يتفق مع تقاليد هذه البلاد وعاداتها المستمدة من كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم وسيرة السلف الصالح رضي الله عن الجميع . ويجب علينا التأكيد من إسلام من نستقدمه وسلامة عقيدته ومذهبه وأنه ليس من أهل الخرافات والبدع والضلال والأفكار السيئة وإذا ظهر لنا عدم إسلامهم أو أنهم من معتني المذاهب الضالة الباطلة المخالفة لمذهب أهل السنة والجماعة والسلف الصالح ومن أصحاب البدع والخرافات نعيدهم إلى بلادهم ولا نقيهم أبداً حتى لا يشوا دياناتهم وعقائدهم ومذاهبهم وبدعهم وإلحادهم في هذه البلاد بلاد التوحيد والعقيدة السليمة ومن ترك شيئاً لله عوضه الله خيراً منه ، وفي المقابل نستقدم من يوثق في إسلامه وعقيدته من المسلمين لأن غير المسلم لا يمكن لنا إلا السوء والكيد ويستعين بما يحصل عليه من أموال لقتالنا وما كثر تقتيل المسلمين وتدمير المؤامرات وإشغال القنن ضد المسلمين كما هو حاصل الآن ومشاهد في العالم من تكالب دول الكفر ومن المسلمين ضد الإسلام والمسلمين لإطفاء نور الإسلام وإبادة المسلمين إلا دليل واضح على خطورة هذه العمالة ولنا يبيدين عما يجده المسلمون في البوسة والهرسك والشيشان

محمد بن علي القحطاني

### ● الهجرة .. موعظة وذكرى ●

الحمد لله رب العالمين اللهم صل وسلم وبارك على عبدك ورسولك محمد وعلى آله وأصحابه أجمعين أما بعد : ففي هجرته ﷺ من مكة إلى المدينة موعظة وذكرى لكل مؤمن ومؤمنة ومسلمة ، فقد هاجر ﷺ من مكة إلى المدينة وعمره ٥٣ سنة وعاش في المدينة ﷺ عشر سنين وتوفي على الصحيح في ضحى يوم الاثنين الموافق ١٢ من ربيع الأول سنة ١١ من الهجرة النبوية ثم تولى الخلافة بعده أبو بكر الصديق رضي الله عنه أفضل الأمة بعد نبيها ﷺ واسمه (عبد الله بن عثمان بن عامر النخعي القرشي) تولى الخلافة سنتين وثلاثة أشهر وعشرة أيام ثم مرض رضي الله عنه وأوصى بالخلافة إلى أمير المؤمنين عمر بن الخطاب الذي جمع الصحابة رضي الله عنهم وقال نريد تاريخاً إسلامياً ولاتريد التاريخ ميلاد عيسى بن مريم ﷺ وانفق كبار الصحابة رضي الله عنهم مع عمر بن الخطاب على أن تاريخ الهجرة تكون من هجرته ﷺ من مكة إلى المدينة ثم قتل في روضة النبي الله ﷺ قتله أبو لؤلؤة الجهني ودفن بجوار صاحبيه رضي الله عنهما ثم تولى الخلافة بعده عثمان بن عفان رضي الله عنه وهو الذي جمع المصحف الشريف الذي بين أيدينا ، ثم قتل في داره رضي الله عنه سنة ٣٥ من الهجرة بعد تولى الخلافة ١٢ سنة وأشهر ، ثم تولى الخلافة علي بن أبي طالب رضي الله عنه سنة ٤٠ من الهجرة وهذا ترتيبهم عند أهل السنة والجماعة ونيارك للجميع في العام الهجري جعله الله عام خير وبركة وأمن وأمان واستقرار إنه ولي ذلك والقادر عليه اللهم صلي على عبدك ورسولك نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم ..

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ...

الشيخ عبدالعزيز بن علي الشبل ( المدرس بالمسجد النبوي الشريف )





# الشيخ ابن باز : هذا الرجل لاتجالسه لإصراره على المعاصي وإعلانه لها الشيخ العثيمين : من جعل المنكر معروفاً فقد آمن بالطاغوت الشيخ الفوزان : بلغ السلطة عن هؤلاء إن لم يمثلوا لأمر الصلاة

## من جعل المنكر معروفاً فقد آمن بالطاغوت

□ ما هو ذلك فبين تغيرت لديهم المفاهيم وصار عندهم المعروف منكراً والمنكر معروفاً ؟

● رأي في هؤلاء الذين تغيرت عندهم المفاهيم حتى رأوا المعروف منكراً والمنكر معروفاً وصاروا لا يذكرون من المنكر شيئاً ولا يقرن من المعروف شيئاً ، رأي أن هؤلاء استلخوا من الدين - والعباد بالله - وذلك لأن الذي من جعل المعروف الذي من شريعة الله عز وجل منكراً فقد كفر بالشريعة وكذلك من جعل المنكر معروفاً فقد آمن بالطاغوت والإيمان لا يتم إلا بالكفر بالطاغوت والإيمان بالله ، فعلى هؤلاء أن يرجعوا أنفسهم ويذكروا في أمرهم ويعرفوا أصلهم ومتبني أمرهم فإن أصلهم العلم وصتهي أمرهم الفناء في الدنيا ، قال تعالى ﴿ هل أتى على الإنسان حين من الدهر لم يكن شيئاً مذكوراً ﴾ وقال تعالى ﴿ وكل من عليها فان ويبقى وجه ربك ذو الجلال والإكرام ﴾ وقال تعالى ﴿ كل نفس ذائقة الموت وإنما توفون أجوركم يوم القيامة ﴾ عليهم أن يذكروا أدنى تفكير فإن لم يندفع عليهم أن يذكروا التفكير السليم في الأمر ويشاهدوا الناس يذهبون ويحيون هذا يولد وهذا يموت وهذا يمرض وهذا يصح وهذا يصاب بمرض وبالله وهذا يصاب بأهله ويعلمون أنه لا بقاء لأحد في هذه الدنيا فليرجعوا إلى الله تعالى ويعرفوا المعروف وينكروا المنكر ومن تاب تاب الله عليه ( نفس يا أباي المسلم فإنا هي جنة أو نار ونعيم أو عذاب فلو عسر إن فاعر لنفسك وقنا الله وإياك لكل خير وجنا كل شر والله الموفق والهادي إلى سواء السبيل وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين )

الشيخ : محمد بن صالح العثيمين

## من أصر على المعصية لايجالس

□ إنني شاب والله الحمد محافظ على الصلوات الخمس أحب تأديتها في المسجد ، ولكن مشكلتي أنه يوجد لي صديق ، هو محافظ على الصلاة ، لكنه يستمع الأغاني ، وتوابعه أسفل من الكعبين ، وتوجد صور مكبرة ومعلقة في بيته ، وعندما قلت له : إن كل هذا حرام ، قال إن الله يغفر كل شيء إلا الإشراك به سبحانه وتعالى ، فماذا علي أن أعمل معه ؟ رغم أنه يعلم أنها حرام ، وقرا الكتب التي تثبت ذلك ، وما حكم من رأى منكراً ولم ينصح صاحبه ؟ أرجو الإفادة جزاكم الله خيراً .

## ح / القنفذة

● مثل هذا الرجل لاتنبغي مجالسته لإصراره على المعاصي وإعلانه لها ، وليس له حجة في قوله تعالى ﴿ إن الله لا يغيرن يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء ﴾ فإنه ليس للعبد أن يقدم على المعاصي احتجاجاً بهذه الآية ، فقد يكون ممن لا يشاء الله المغفرة له ، وقد يعاقب بحرمانه المغفرة وبإلطاع على قلبه ، لإصراره وعدوانه وتهاونه وعصيانته أمر ربه الذي أمره بترك المعاصي وإتباع الواجب وعلى المسلم نصيحة أخيه إذا رأى منه منكراً ولو كان يعلم منه أنه يعلم أنه منكراً ، عملاً بقوله تعالى سبحانه وتعالى ﴿ وتعاونوا على البر والتقوى ﴾ وقوله عز وجل : ﴿ والمؤمنون والمؤمنات بعضهم أولياء بعض يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر ﴾ الآية ، وقول النبي صلى الله عليه وسلم : « الذين النصيحة » قيل : لمن يا رسول الله ؟ قال : « لله ولكتابه ولرسوله ولأئمة المسلمين وعلمتهم » وقوله صلى الله عليه وسلم : « من رأى منكم منكراً فليغيره بيده فإن لم يستطع فبلسانه فإن لم يستطع فبقلبه وذلك أضعف الإيمان » رواه مسلم في صحيحه ، وبالله التوفيق .

سماحة الشيخ عبد العزيز بن باز

## لايجوز السكوت على المنكر

□ هل إذا ذهب الزم إلى المسجد ووجد الناساً عند المسجد ودخل المسجد ولم يقل لهم صلوا هل عليه إثم أم لا.. ؟

● يجب على المسلم أن يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر بحسب استطاعته إما باليد وإما باللسان وإما بالقلب ، ولايجوز للمسلم ترك إنكار المنكر فإذا رأى الناساً لا يصلون فإنه يأمرهم بالصلاة فإن امتثلوا وإلا فإن كان له سلطة لأمرهم وأمرهم وإن لم يكن له سلطة فإنه يبلغ أهل السلطة عن وضعهم ولايجوز له السكوت على المنكر وإقراره لقوله صلى الله عليه وسلم : « من رأى منكم منكراً فليغيره بيده ، فإن لم يستطع فبلسانه ، فإن لم يستطع فبقلبه ، وذلك أضعف الإيمان »

## إنكار المنكر وحدود الإستطاعة

□ متى يكون للمسلم معذوراً في إنكار المنكر ؟ وما حدود الإستطاعة القولية المذكورة في الحديث " : من رأى منكم منكراً !! ؟

● إنكار المنكر لايسقط عن المسلم بحال ولايعذر في تركه ، لكنه يكون واجباً عليه بحسب استطاعته لقوله صلى الله عليه وسلم : « من رأى منكم منكراً فليغيره بيده ، فإن لم يستطع فبلسانه ، فإن لم يستطع فبقلبه ، وذلك أضعف الإيمان » فالذي بيده سلطة يغير المنكر بيده ، والذي ليس معه سلطة يغيره

بلسانه والذي لايقدر بلسانه يتركه بقلبه فيمتنع عن المنكر وعن أهله ، لأن الذي لاينكر المنكر ليس بمؤمن كما في الحديث : « وليس وراء ذلك من الإيمان حبة خردل » ومن أصحاب السلطة الذين ينكرون باليد صاحب البيت فإن له سلطة على من في بيته لقوله صلى الله عليه وسلم « مروا أولادكم بالصلاة لسبع واضربوهم عليها لعشر وفرقوا بينهم في المضاجع » وقال تعالى : ﴿ يا أيها الذين

أفئدتوا قوا أنفسكم وأهليكم نارا وقودها الناس والحجارة ﴾ . وقال تعالى : ﴿ ولما أمرك بالصلاة وأصطم عليها ﴾ .

.....

## حكم مجالسة شارب الدخان

□ في اقارب يشربون الدخان وربما حضروا لمنزلاً لو ذهبنا إليهم فنجالسهم وهم يشربون الدخان ، فما حكم مجالستنا لهم .. ؟

## حكم قذف الأعراض

□ مما عمت به البلوى في هذا الزمن ذهاب فئة من الناس بالطمع والافتراء ووضع بعض القصص للفتنة على رجال الحسبة لدرجة أنها أصبحت عندهم فاكهة لجالسهم والأدهى من ذلك وأمر القذف في أعراضهم وتشويه سمعتهم .

سؤالي : ما حكم هؤلاء الذين يلقون القصص والافتراءات الكاذبة إلى آخر ما ذكر في هذا السؤال وما هي نصيحتكم لن وقع واتجرف وراء هذه التيارات السالفة الذكر ، سيد الله خطاكم ونفع بعلمكم الجميع . والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته . هـ . ع . ق .

● عليكم السلام ورحمة الله وبركاته .. لما بعد : فإن الكتب من حيث هو كتب من كبر الفنون قل تعالى ( إنما يفتكر الكتب الذين لا يؤمنون بآيات الله ) وقد جعله النبي صلى الله عليه وسلم من علامات النفاق ثم يتردد إسمه إذا تروى عليه ظلم ويهتزن لسانه ظن سيما في حق الأسوياء وأهل العمل والعبادة وإنكار المنكرات ولاشك أن لحامل هؤلاء على الكتاب والإفتراء هو الحقد والبغض لأهل الخير سيما الذين يأمرهم بالمعروف وينهون عن المنكر القلب من أولئك المختطفين لهذه الوقائع التي لا حقيقة لها لهم من أهل الفساد والفسوق ومن الذين يهجون للمعاصي كترك الصلوات وتماطي السكرات وفعل فاحشة الرضا ومفهماته والسهرة على الأغاني والصور الفاتنة واللعب بالقمار وتتبع المورث والمكسبات وتحو تلك وقد عرفوا أن أهل الحسبة يحولون بينهم وبين ما يشتهون فلم يجدوا بقاء من القدر فيهم والعيب والتلبس واختلاق القصص التي هي خيالات وهمية يفتريها بعضهم في مجلس وقد يقولها ملاحاً ثم يلتفتها الآخرون ويشربونها في المجلس ويتكلمون بأعراض أهل الدين والصالح ولا شك أن هذا من أكبر الظلم فإن أهل الحسبة هم من خيرة عباد الله مشهود لهم بالخير والنصح والخبرة والحرص على نجا الأمة من المعاصي والسبب لفساد التي توجب غضب الرب ومقتة فالواجب إحسان الظن بهم والذب عن أعراضهم والرد على اعتائهم وبيان ما لفق عليهم من الكتب والبهرج حتى يشين الحق لقصد الله للوفيق للصواب .

الشيخ عبد الله بن جبرين

● شرب الدخان محرم ومنكر لأنه خبيث مضر والواجب نصيحة من يشربه والإنكار عليه وإذا كان في عدم مجالسته ربح له وحافز له على تركه فإنه لايجالس حتى يتركه .

ومهما ابتعد الإنسان عن مجالسة العصاة فإنه أحسن له إلا إذا كان يجالسهم لتصحيحهم ووعظهم وتذكيرهم فهذا مأمور به لما فيه من المصلحة للطرفين .

## كذب وحيلة

□ الأعذار التي يقدمها الموظف لرئيسه قد تكون في أكثر الأحيان كذباً .. ما رأي فضيلتكم ؟

● على المسلم أن يتقى الله ويترك الكذب والحيل التي يتدبر بها إلى ترك العمل الوظيفي الذي وكل إليه في مقابل راتب يتقاضاه . وعلى المسؤولين عن نوايا الموظفين من رؤساء الدوائر أن يتقوا الله ويدققوا في الإجازات التي يمنحونها لموظفيهم بأن تكون جارية على النهج الصحيح والنظام الوظيفي وأن يسدوا الطريق على المحتالين والمتلاعبين لأن هذه أمانة في أعناق الجميع يسألون عنها أمام الله سبحانه .

أجاب عليها

الشيخ صالح الفوزان



## قداامي الهيئة



الاسم : يحيى حسن عسيري

تاريخ الميلاد : ١٣٥٠هـ رجال ألمع

الاتحاق بالعمل : كان اتحققي بالعمل في ١٣ / ٧ / ١٣٨٠هـ بأبها عضواً إدارياً وبعدها تقريباً بستة أشهر انتقلت إلى جيزان وكان ذلك بتاريخ ٢٥ / ١ / ١٣٨١هـ ومازلت على رأس العمل بهيئة جيزان إلى وقتنا الحاضر .

٩٠ .....

\* \* هيئة جيزان كانت تتكون من مبنى واحد يضم الاعضاء للمدنيين والإداريين وكان مقرها بشارع الملك عبد العزيز وفي ١٥ / ٩ / ١٣٨٦هـ تقريباً أفتتح المركز الفرعي وكان مقره بالسوق الداخلي وبعدها انتقلت هيئة جيزان إلى عدة أماكن بالمدينة على حسب متطلبات العمل وأخيراً استقرت الهيئة بحي المطار وتم افتتاح مركز حي الروضة ومقره حي الروضة .

٩٠ .....

\* \* لم تكن هناك سيارات ولا مكبرات صوت وإنما كان نجراننا على الاقدام .

٩٠ .....

\* \* الفضل لله فلم تكن هناك مشاكل تعاني منها مثل ما تراه الآن . لأن الناس حقيقة كانوا على الفطرة وإن كانت هناك مشاكل فهي مشاكل صغيرة وسرعان ما تحل .

٩٠ .....

\* \* كان الناس والله الحمد متجاوبين معنا بل إنهم كانوا ممن يساعدونا في أداء هذا العمل ولم نجد من أحدهم كلمة نابية ولا همزة ولا لمزة .

٩٠ .....

\* \* المقارنة بين الهيئة قديماً وحديثاً تتكون من شقين . أما الشق الأول : فهو من ناحية العمل . فالمعمل هو نفسه العمل لم يتغير لأنه أمر معروف إذا ظهر تركه ونهى عن المنكر إذا ظهر فعله . فهي رسالة ينبغي لكل مسلم ومسلمة أن يؤديها وعلى أهل الحسنة أكد . أما الشق الثاني : فهو ناحية الإمكانيات وتعدد الوسائل . فيحمد الله أن ما نلاحظه اليوم يختلف تماماً عما كنا نراه سابقاً . وأخيراً فإن التغير الحقيقي هو تغير الناس وظهور بعض الشركات الظاهرة والباطنة وايضاً كثرة الناس وكثرة الوافدين إلينا ولبلادنا - حرسها الله - .

## هيئات الباحة ووادي الدواسر وثادق والمحمل والليليل توزع ٧٤ ألف مادة توعوية

بلغ مجمل ما قام بتوزيعه كل من فرع الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في منطقة الباحة والهيئات في وادي الدواسر وثادق والمحمل والليليل خلال العام المنصرم ما يقرب من ٧٤٠٠٠ / مادة توعوية .

فقد قامت إدارة التوعية والتوجيه بفرع الرئاسة في منطقة الباحة بتوزيع ١٥٦٠ كتاباً و ٧٥٦ شريطاً وتوزيع ٢٨٨٦ منشور عن الصلاة وحرمة التدخين وتوزيع أكثر من ١٩٠ كتيب منوع على متفوقي حلقات تحفيظ القرآن الكريم في بالشهم . ومن جهة أخرى أصدر قسم التوعية والتوجيه بهيئة محافظة وادي الدواسر تقريره السنوي للعام المنصرم والذي تضمن توزيع أكثر من ٤٤٥٠ شريط و ٨٨٢٠ كتاباً و ٣١٩٨٠ نشرة باللغة العربية واللغات الأخرى والقاء ٥٥ كلمة توجيهية و ٣٤٢ زيارة لمساجد المنطقة .

وعن نشاطات هيئة محافظة ثادق والمحمل خلال العام المنصرم في مجال التوعية والتوجيه فقد قامت بتوزيع أكثر من ٤٦٠٠ كتاب و ٤٦٧٠ نشرة و ١٤٩٣ شريط في حين قام مسئولوا التوعية والتوجيه بـ ١٠ زيارات توجيهية وإلقاء ٧٨ محاضرة . كما وزعت هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في محافظة الليلى (١٢١٧٧) التي عشر ألفاً ومائة وسبعة وسبعين كتاباً وشريطاً في العام الماضي إضافة إلى قيام الهيئة بـ (٤١٤) زيارة توجيهية و (٣٨) محاضرة وتوزيع أكثر من (١٠٠٠) كتاب تعريفية و (٩٨٤٣) كتاب دعوي و (١٦٦٠) شريط .

من جهتها قامت الهيئة بزيارات للمحلات التجارية حيث وزعت مايزو عن (٣٠) شهادة شكر وتقدير على هذه المحلات لامتثالها عن بيع الدخان .

## ابن حميد إمام وخطيب الحرم المكي :

### عمل الهيئة من أشرف الأعمال وعلى المجتمع مساعدة رجال الحسبة

قال إمام وخطيب الحرم المكي الشيخ الدكتور صالح بن عبد الله ابن حميد أنه يتعين على المجتمع مساعدة رجال الحسبة على أن يعمل رجل الأمر بالمعروف وفق المنهج الشرعي وحسب ما لديه من تعليمات وطاعة لرؤسائه . جاء ذلك في كلمة فضيلته التي وجهها لتسويي هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في وادي الدواسر لدى زيارته لها ولقائه بالأعضاء . وأضاف أن عمل الهيئة من أشرف الأعمال وأفضلها حيث لم تزل الأمة الخيرية بالإلتزام بالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر .

وحت فضيلته رجل الهيئة على الصبر والحرس على تخطي كل عائق يواجهه .

### أقامت هيئة الزلزم على الطرق الدرية

### لوحات إرشادية ثابتة لاحتوى متجدد

مساهمة من هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في محافظة الزلزم في توعية المسافرين وزائري المقابر ومستخدمين الطرق الرئيسة بالمحافظة ، قام قسم التوعية والتوجيه بالهيئة بإنشاء عدد من اللوحات الإرشادية الثابتة والقبالة لتغير المحتوى وفقاً لتغير الحاجة لذلك فمنها ما يخص انقضاء العام الهجري ، ومنها ما يخص دعاء السفر ، وصيام عاشوراء ، والامتناع عن ارتكاب المنكرات ، وصيغة الزيارة المشروعة للمقبرة ، وقد نال هذا المشروع إعجاب واستحسان أهالي محافظة الزلزم .

والصورة المرفقة أدناه تمثل إحدى اللوحات وضعت على الطريق العام للمحافظة .

## مجتمع الرئاسة

• صدر قرار معالي الرئيس العام د. عبد العزيز السعيد القاضي بترقية الأستاذ قاعد ابن ناصر بن متروك البقمي للمرتبة العاشرة على وظيفة مدير إدارة الميزانية بالرئاسة العامة . كما صدر قرار بترقية أمين الصندوق الأستاذ جليل بن محمد الجليل إلى المرتبة العاشرة على وظيفة مدير الإدارة المالية بالرئاسة .. الجليل تخطى عن أمانة الصندوق لأول مرة منذ سنوات عديدة .. كما صدر قرار بترقية الشيخ أحمد بن مطر الزهراني إلى المرتبة العاشرة على وظيفة محقق شرعي والشيخ عثمان الشهري على وظيفة رئيس هيئة جدة بالمرتبة العاشرة تهنئاً .

• باشر فضيلة وكيل الرئيس العام الشيخ إبراهيم بن عبد الله الغيث عمله بعد تعرضه لوعكة صحية عارضة ألزمت السرير الأبيض على مدار أسبوعين أجرى خلالها بعض الفحوصات الطبية - الحمد لله على السلامة . . .

• استقبل د. عبدالعزيز المسعود مدير عام فرع الرئاسة في منطقة الرياض مدير عام تعليم البنات بمنطقة الرياض د. عبد الله البشر ، وقد جرى خلال المقابلة بحث أوجه التعاون بين الإدارتين . . .

• يستمع في الشهر الجاري كل من مدير عام شؤون الموظفين بالرئاسة الأستاذ عبدالحسن بن حمد البهي ومدير عام فرع الرئاسة في منطقة المدينة المنورة الشيخ محمد الصافي ومدير عام فرع الرئاسة في جران الشيخ سالم بن منصور الحميدي بأجازاتهم الاعتيادية . . .



### هيئة التحرير

عبدالله الأسمر  
يوسف البواويح

### سكرتير التحرير

محمد بن سليم اللحام

### رئيس التحرير

فهد بن عبدالله البكران

أخبار الحسبة تصدرها إدارة العلاقات العامة والإعلام بالرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر  
المركز الرئيسي الرياض : ١١١٨١ - مترا : ٤٠٥٤٤٤٨ / ١٧٤ / ١٧٢ - هاتف وفاكس : ٤٠٣٨٧٣٥ / ٤٠٢١٤٤٤

